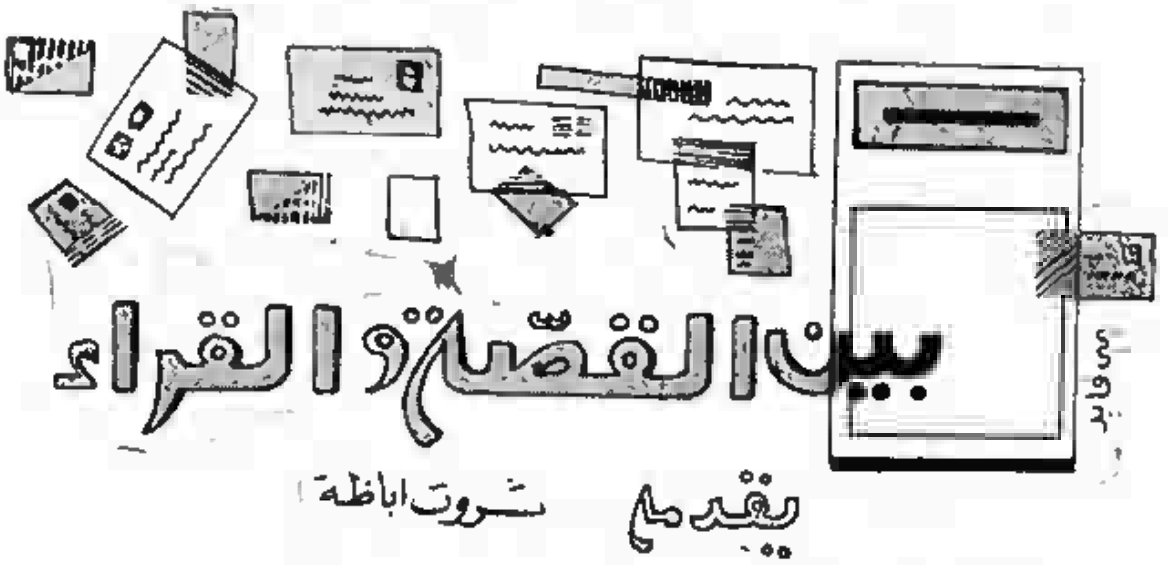

عنيم محمد غنيم :

اعتذر اليك اعتذارين فاما الاعتذار الاول فهو عن تأخرى فى الاجابة واما الاعتذار الثانى فهو على أن أجيب على قصتك فى هذا البـاب مع أن كتابتك واضح فيها انك تمارس الكتابة عن عمق وفهم كبيرين وانك تملك ثروة لغوية هائلة ولكن لا سبيل لى فى مخاطبتك الا أن أكتب اليك هذه الاسطر · وما أظنك فى حاجة الى القول أن قصتك رائعة وأسلوبك فى غاية الجمـــال ولغتك نقية طيعة جميلة · وعرضك القصصى فيه فنيـة وبراعة · ويحلو لى أن أنقل فقرة من قصتك أعجبت بها كل الاعجاب تلك التى تقول فيها «فهو يتعامل مع الناس بخارجه ـ ان صح هذا ـ ولايتعامل بداخله أبدا ، من الصعوبة أن يخرج انفعـــالاته الطيبة ومجاملاته ، انه حتما يشعرها ولكنه ردىء التوصيل» ·

أرجو أن أنشر القصة جميعها فى أقرب فرصة ·

عادل آدم :

لقد أعجبت بقصة لك قبل هذه الاخيرة ـ الطريق الطويل ـ ولكن قصتك هذه لم أعجب بها ·· لقد أشرت فيهـــا الى موضوعات غاية فى الخطورة ثم تركتها او أنت أسقطتها وكأنها شىء لا قيمة له ·· ان الايمان بالله شىء لا يعالج بمثل هذه السهولة والاستهانة ··· انه عقيدة الملايين من الناس فاذا عرضنا له تحتم علينا أن نعرض له بكل عمق وتمكن والا كان الأحلق بنـا أن نتركه · ومشاعر الابن الذى يودع أباه··· مالهـا

سطحية هكذا في قصتك ... لماذا لم تبلغ الاعماق البعيدة في شخصية بطل قصتك ... ان كل ما قلته انه كان يحس ان امه لم تمت أهذه هي كل المشـــاعر التي تضطرم في نفس ابن يحب امه ويودعهـا الى مقرها الاخير ... وبغير هذه المشاعر ماذا يبقى في قصتك انهـــا كلها محاولة منك ان تظهرنا على مشـاعر ذلك الفتى الذى يشيع امه فاذا هي مشاعر سطحية لا لوعة فيها ولا ذكريات ولا ألم .. لم انبض معها نبضة واحدة.. وانت تخطيء احيانا في النحو ولكن أخطاءك قليلة . وعلى كل حال أنا في انتظار قصة أخرى لك خير من هذه .

محمد البدوى النجار :

لا شك أنك بالنسبة الى اخوانك متفوق في اللغة والاسلوب ولكنك تحتاج الى كثير من القراءة في القصة الحديثة والاسلوب الحديث أيضا . فالادب الآن لا يحب الاكليشيهـات فهي ان كانت تصلـح في مواضيع الانشاء الا أنها لا تصلح للموضوعات الادبية بوجه عـــام والقصة بوجه خاص . انا من الذين يحبون الاسلوب الجميل ولكن لا بد أن يكون منطلقا يقدم ما يريد القصاص أن يقوله في يسر وعذوبة فان هذا الاسلوب الذى اخترت أن تكتب به يضع حاجزا كبيرا بين القارىء والقصة . أما القصة في ذاتها فواضح فيها أنها تحتاج مزيد من التعمق . فانت مثلا قد كتبتها عن أشخاص كثيرين والقـــاعدة في القصة القصيرة الا يتعدد شخوصها تعددا كبيرا لأن القارىء لن يستطيع في قصة قصيرة أن يتعرف على عدد كبير من الشخصيات والتجربة تثبت دائمـــا أن هذه القـــاعدة سليمة وشخصية الاب والام شخصيتان لا ملامح لهما ينطبق الوصف فيهما على أى اب او أى ام ولا بأس عليك من هذا ولكن لابد أن يقـــوما بعد ذلك باعمال تميزهما عن الآباء والامهـات الآخرين والا فلماذا أنشأت قصتك جميعا . الواقع أن قصتك تبشر بمستقبل ولكن لابد لك من القراءة الكثيرة وأرجو أن نلتقي بعد ذلك على هذه الصفحات .

جمال قابيل :

ياسيدى لقد اعطيت رايك في المرأة التي تحـــادثها منذ السـطور الاولى من قصتك فجعلتهـــا أقرب الى خطاب غاضب محموم منها الى قصة تسوق الينا أحداثها لنعرف هذا الرأى الذى قدمت به حديثك وفي أمواج غضبك الثائر ألقيت الينا بالمعلومات تكاد تغرق في تيـــار عاطفك ومن خلال هذه الامواج العـــاتية من الغضب تلوح لنا بوادر قصة عجيبة . فالكاتب صاحب القصة ثائر على زوجته لانها خانت حبه مع طبيب . ثم هو في قصـــته يقول انه لا يحـب في الخفـاء . اذا كنت لا تحبهـا فعيم ثورتك . ان هذه القصة التي قدمتها تنبيء على أنك صـاحب أسـلوب

تستطيع به أن تقول شيئا ولكنك فيها لست قصاصا وأنا ثائر على هذه الزوجة ثورة لا تستند الى أسباب معقولة . لا شك أن العمل الفني يحتاج الى جانب من العاطفة في ثناياه ولكن اذا طغت هذه العاطفة عليه جنح من الكاتب وأصبح خطابا وأبى أن يكون عملا فنيا ينتسب الى القصة لا ادرى لماذا تحطيء في النحو أحيانا مع أنك تكتب بأسلوب عربي مستقيم . أرجو ان تقرأ كثيرا في القصة . وارجو أن تترك الاحداث هي التي تتكلم وحاول الا تزحم أنت طريقها حين تسأل . فالقاعدة الاساسية ألا يتدخل الكاتب في العمل الفني فاذا كان يصر على التدخل فعليه أن يجالس القارىء فيدخل خفية ويخرج خفية اما أن يظل هو ماثلا أمام القارىء يصب عليه آراءه في شخوص القصة فهذا أمر يخرج بعمله عن ميدان القصة ويقذف بها الى ميادين أخرى لاتتصل بالقصة لسبب. أعتقد أنك تستطيع أن تكتب خيرا من هذا اذا ما هدأت أعصابك بعض الشيء وانت تكتب .

فاروق حسان :

أولا وقبل كل شيء أنا ارفض اللهجة التي تكتب بها ، واعتقد انك ايضا ترفض أن يوجه مثلها اليك . فانت تقول ان ثلاثة أشهر كافية لقراءة الفية ابن مالك ترى اتسخر ؟ أهي اذن حصة ظل ؟ أتعتقد أنك بهذا تقدم نفسك تقديما يشرفك ؟ انا هنا في مجال أعمال فنية جادة وليست السحرية من الأعمال الجادة التي تبشر بوجود انسان وأؤكد لك أن وجود الانسان أهم كثيرا من وجود الفان لانه لن يستطيع أحد أن يكون فانا اذا لم يكن من قبل انسانا . ثم انت تقول انك ترددت في أن تكتب الي وما أحسب يا أخي انني أرعمتك على أن تكتب الي . وانت تقول انك واثق من نفسك فلماذا اذن هذا الغضب وتقول ان الاستاذ نجيب محفوظ أبدى في أعمالك رأيا تعتز به وهذه ـ لا شك ـ منزلة يطمح اليها كل كاتب ولكنني واثق ان استاذنا نجيب محفوظ لا يرضى عن هذه اللهجة التي تكتب بها خطاباتك . لكل انسان كبرياؤه ولكن هذه الكبرياء ان تجاوزت مداها أصبحت شيئا آخر أعيذ نفسي أن أقوله :

موهبتك القصصية لا شك فيها الا أن العبارة تخونك في بعض الاحيان كما يخونك النحو واليك هذه الفقرة من قصتك شلالات الاحزان «ولا يعلم ان كانت القطة قد فهمت كل ما قيل من عدمه ولكن من المؤكد أنها شعرت بأن هناك شيء قد حدث » أعتقد أن « من عدمه » هذه ليست تعبيرا فنيا على الاطلاق « وشيء » فيها خطأ نحوي واضح . ولكن هذا لا يقدح في موهبتك . قصتك هذه في رأيي أقل من مستوى النشر لضعف الاسلوب فيها في كثير من المواضع وان كان العرض القصصي فيها جيد فان رأيت أن ترسل غيرها فارجو أن ينتاح النشر وان رأيت غير ذلك فلا عليك.

فتحي انور خليل ـ قنا:

قصتك « الفتاة والقطار » لم تصل الى وانى ارجوك يا أستاذ فتحي رجاء أوجهه اليك والى جميع الذين يتفضلون بمراسلة هذا الباب أرجو الا يستنتجوا من التأخر فى الرد أى معـان أخـرى · كل ما فى الامر أن القصص كثيرة وجهد الانسان محدود ·· أنت لا تتصور العبء الذى أحس به حين اقرأ فى بعض الخطابات من يقول انه يأس من الكتابة ياسا كاملا لأنى لم أعلق على قصته ··· هذا تفكير عجيب فلتعرض حتى انى لم أعجب بقصته أهذا يعنى ان يترك الكتابة أنا رأيى أحد الآراء ولا يكفى رأى واحد للقضاء على موهبـة كاتب · ماذا عليه لو حاول مرة أخرى وقرأ وعرض اعماله على غيرى بل ماذا عليه لو أعاد عرضها على · ان الحكم فى الاعمال الفنية يعتمد أول ما يعتمد على الذوق وليست هناك قوانين ثابتة كقوانين المحاكم أو قوانين الطبيعـة التى لا تقبل التغيير أو التبـديل · أرسل الى قصتك مرة أخرى يا أستاذ فتحي فلعل النسخة الاولى ضلت الطريق أو ارسل غيرها · اذا رأيت أن غيرها أحسن ولا تتعجل الرد ولا تستنتج من التأخير فى الرد أية معـان · فأنا دائما على اسـتعداد أن أواجه الـكاتب برأيى الصريح لأوفر عليه ـ على الاقل ـ مشاق الاستنتاج ·

احمد زكى على أحمد زكى :

انى أقدر تماما الظروف التى دعتك الى الكتابة · ولكن الواقع أن هذا الفن لا يقبل الحل الوسط فاما أن يتقن الفنان فنه أو هو سائر فى طريق مظلمة لا هداية له فيها ولا نجاه · لا تستطيع ياسيدى أن تتقن فن الكتابة أو تتقن أولا اللغـــة التى ستكتب عرضك القصصى لا بأس به ولكن هذا لا يكفى · لا عليـــك اذا ما عدت للقراء مرة أخرى ولا تظن أن ست سنوات كافية بل انها تعتبر البداية · أتراني استطعت أن أجيب على ما أردتنى أن أجيب عليه ·

محمد رشاد قدورة ـ سوريا :

قصتك لا بأس بها الا أن النصيحة المباشرة فيها واضحة أكثر مما يطيق العمل الفنى · لو أنك استعنيت عن الخطابة لكانت أقرب الى الجمال الفنى · ثم الا ترى معى يا أستاذ محمد انها قصيرة أكثر مما يجب ـ أين الانفعـــالات النفسية أين الخلجات التى تظهر فى الاعمـال والاقوال أين شخصياتك لماذا لم ترسمهم لنا رسما كاملا أو حتى قريبا من الكمال · كم كنت أرجو الا أجد أخطاء نحوية فى قصتك القصيرة ·· الا ترى معى انك لا بد أن تقرأ أكثر مما قرأت حتى نبدأ فى الكتابة ·

صلاح الباجورى :

ارسل على هذا العنوان وتوكل على الله ·

جلال منصور :

وصل الى خطـابك قبل أن تصل القصتان اذا كان مقدرا لهمـا أن يصلا ·· لست أدرى ماذا عاقهما عنى ولـكنى واثق انني لم أقراهما فاذا شئت أن تعيد المحاولة فانا فى انتظار قصتك ·· وارجو أن تكون قصة واحدة ·

عطية قنديل :

العرض فى قصتك لا باس به ولكن ما هو المعنى الذى تهدف اليه، اتراك تأخذ على أهل القرية أنهم قاوموا الكلب الشرس ، ماذا كنت تريدهم أن يعملوا · ولماذا قدرت لهذا الكلب أن يحيا بعد أن ابتعد عن القرية ؟ اتراك تريد أن تقول ان البعد عن الآدميين عميمة حتى للكلاب ؟·· الواقع انني لم افهم قصتك كل الفهم أرجو أن أفهم القصة القادمة ·

قصة قصيره :

الرجل والعنزة

بقلم : محمود الحسيني المرسى

الحارة طويلة متعرجة ·· على جانبيها ترقد البيوت الأزلية الحقيرة ·· بيوت مكونة من طابقين او ثلاثة لا اكثر ·· كلها آيلة للسقوط ·· وخمسة او ستة ختمت أبوابها بالشمع الأحمر استعدادا لازالتها كما أمرت البلدية ·· ونفس الحصة من النساء قد افترشت الأرض بجوار حائط صغير فى نهاية الحارة أشبه بسد صغير ليعصم الأطفال من السـقوط فى الهوة المنحدرة خلفه ·· وبعض الأطفال حفاة الأقدام وجوههم مغبرة يتناقلون كرة متسخة من القماش فى تكاسل وعياء ·· وفى ناحية أخرى مجمـوعة من البنات النحيفات راحت تكون حلقة صغيرة تشدو وهى تدور فى اتجاه واحد « **التعلب فات فات ·· وف ديله سبع لفات ·· وصاحبها واحد خنزير ·· والجبة وقعت فى البير** » ·· وعلى قمة هذه الحارة تقبع نفس « الدكانة » ·· محل صغير فى مساحته لايربو على متر فى متر ·· فى ركن من أركانه « دولاب » قديم يميل على أحد جانبيه وكان الثلاثين عاما ترتكز على ناحية واحدة من ذلك « الدولاب » القديم ·· يحفظ فيه الخبز

الطرى وعلى سقف « الدولاب » كان يكوم الخبز الحاف المتراكم تعيث فيه الصراصير والفيران ·· وفى الركن الآخر من المحل يضع « **الخواجة نسيم** » صندوقا صغيرا من الخشب يحتفظ فيه بحزمة او حزمتين من البرسيم وخلف هذا الصندوق يسند عصا طويلة يعتز بها كعنزته تماما كان قد اهداها اليه أحد الأقارب قبل حضوره الى هذا المكان ·· واصبحت ملازمة له فى رواحه ومجيئه يتوكأ عليها أو يتباهى بها مطوحا اياها فى الهواء ·· وامام المحل كان يضع منضدة قديمة متآكلة من طراز « الدولاب » يرص فوقها ارغفة الخبز « المفقع » وفى الركن الآخر من واجهة المحل يضع قفصا صغيرا به بعض أعواد البرسيم وامامها عنزة سوداء مكتنزة اقتناها من صغرها يتركها طليقة طيلة النهار تلتقط أعواد البرسيم ثم تنط وتقفز أمام المحل وقد تدخل الحارة أحيانا ·· وبجوار القفص يستلقى « **الخواجة نسيم** » يسند ظهره على الحائط الرطب لا عمل له سوى لملمة أعواد البرسيم التى تبعثرها العنزة ووضعها فى جوف القفص ·· كانت رعيته الوحيدة ـ كما يعرفها كل سكان الحارة ـ أن يرى ابناءها قبل موته ··

والخواجة « نسيم » هذا رجل مقوس الظهر فى الخامس والستين من عمره أصفر اللون امتلأ وجهه بندبات وتنوءات شوهت منظره ·· قدماه عاريتان مفرطحتان ·· يداه معروقتان ·· لم يتزوج بعد ·· صموت لا يتكلم ·· تعلمى فى حركاته وفى معاملته مع الزبائن ·· ويحكون عنه انه تركى الجنس أتى مصر منذ أربعين عاما ولم يعرف بها احدا ولم يجد مكانا يأويه فتبرع له الحاج على القاضى بتلك « الدكانة » يستأجرها على ان يبحث له عن مكان آخر فى خلال شهر أو اثنين ·· ولكنه وجده مرتعا خصبا فابى براحه ·· ولما احتاج الحاج على المحل ليعمل فيه ابنه الأكبر الذى قضى *مدة التجنيد قريبا* ابى ذلك ·· وتدخل أهالى الحارة وحاولوا اقناع « الخواجة » ولكن الخواجة ركب رأسه وأصر على ما أراد ومن هنا بدا العداء بينه وبين كل أهالى الحارة ·· ومع ذلك ظل الخواجة يبيع الخبز لأهالى الحارة لا ينافسه أحد وهو لا يهمه فى هذه الدنيا الواسعة غير «الدكانة» و «العنزة» و «العصا» الزان العوجاء ·· وهكذا عاش سعيدا طيلة حياته فى محله الذى انتزع ملكيته لم ينغص عليه عيشه فى الحارة أحد منذ اشترى عنزته الا عنزة الحاج على القاضى وهى عنزة بيضاء تتبع بالحيوية والنشاط ·· سريعة العدو ·· عنيدة النظرات ·· والحاج على يقع بيته فى نهاية الحارة قرب السد ·· فهى تنتهز فرصة انشغال الخواجة وتشارك عنزته فى طعامها او تغير عليها وتطردها أحيانا ·· وعندما تحس بقدومه تخطف بعض أعواد البرسيم فى فمها وتجرى داخل الحارة وخلفها يجرى الخواجة وكانت العنزة سباقة دائما فيعود الخواجة وهو يسب ويبرطم ويلعن الماعز واصحاب الماعز ·· ظلت هذه الحالة تتكرر كل يوم ·· وبدا العداء بين الخواجة والعنزة على أفواه أهالى الحى جميعا ··

***

وفى صباح يوم شغل الخواجة « نسيم » فى رص أرغفة الخبز داخل « دكانته »

على حين حامت عنزة الحاج على القاضى تشارك عنزة الخواجة أعواد البرسيم وتتبه اليها الخواجة ·· جرى خلفها عدة مرات ولكنها كانت تعود كأنها تهزأ به وأقسم الخواجة على قصمها نصفين اذا ما لحقها ·· وبينما هو منهمك داخل المحل فى رص ارغفة الخبز الطرى داخل « الصيوان » اذ حامت العنزة ثانية تشارك عنزته فى أعواد البرسيم التى جمعها « الخواجة » من هنا ومن هنـــاك خرج من المحـــل وجن جنونه حين رآها تتطـــاول وتسحب رغيفا بين فكيها من فوق المصدة المتآكلة ·· لم يتمالك الخواجة نفسه ·· عاد الى جوف المحل وهو يهدر ويمرطم قصد من توه الى احد اركانه ·· لم يجد امامه الا العصا الزان المعوجة التى يعتز بها كعنزته تماما ·· رفعها بكلتا يديه عاليا استعدادا لقصم ظهرها نصفين ·· خرج وكأنه وحش كاسر قضى عليه أن يسجن فى قفصه عشرة اعوام وقد كشر عن انيابه فبرزت أسنانه من خلال وجهه المليء بالشعر والتجعدات ·· وفى خروجه اشتبك جلبابه بمصدة الخبز فسقطت وارتطمت بالأرض وتناثرت ارغفة الخبز واحدثت دويا تجمع عليه الناس ·· فقط التفت اليها ولم يعبأ بها ·· عرج الى الحارة مسرعا وأمامه عنزة تجرى ظل يهرول خلفها حاملا العصا بكلتا يديه فى الهواء ظلت تجرى وهو يجرى خلفها حتى وصلت نهاية الحارة وتجمع النسوة وتعالى صياح الأطفال ··· دهش الرجال وتمحب النسوة وبحلقن فيه بعيونهن طوله قد جن لا محالة وبالعصا الزان المعوجة هوى الخواجة فوق ظهر العنزة ·· انقصمت العصا نصفين وخارت العنزة فى الأرض والدماء تترف من ظهرها ·· نظر الى نصف العصا التى بقيت فى يده بحنق وبلاهة وجعلها تستقر بجانب نصفها الآخر وتلاقت عيناه بعينى الحـاج على القاضى ـ غريمه اللدود ـ وهو يقف امام بيته لا يتكلم وابتسامة طليقة تفلت من بين شفتيه ·· ابتسامة ظلت محبوسة طوال اربعين عاما ·· آن لها أن تنطلق ·· وعندما وصـــل « **الخواجة نسيم** » الى محله وصدره يعلو ويهبط كالمرجل عندما يغلى لم يجد عنزته فى مكانها ·· وعن يمين محل عنزة بيضاء تتمتع بالحيوية والنشاط ·· سريعة العدو ·· عنيدة النظرات منهمكة فى التهام رغيف من الخبز ·· سقط الرجل مغشيا عليه وحمل الى دكانته ·· وهو يهذى كالمحموم ·

فى اليوم التالى ·· كانت شمس الصباح ترسل اشعتها ·· وكانت مجموعة من البنات النحيفات راحت تكون حلقة صغيرة تشدو وهى تدور فى اتجاه واحد : « **النعلب فات فات ·· وف ديله سبع لفات** » ·· عندما بدأ الخواجة يعد العـدة للرحيل عن القـــاهرة ·

محمود الحسينى المرسى

فهرس

● لوح ثلج	قصة :	محمود تيمور	٣
● عيد الواجب الاحرار	تحليل :	سعد مكاوى	٨
● اللص والحارس	قصة :	نجيبه العسال	١٣
● الطاهى الأعمى	ترجمة :	عبله فتحى	٢٠
● الاتجاهات فى القصة	بحث :	خيرى حماد	٢٤
● رصيف فى ظل العمارة	قصة :	هال الله حسين	٣٤
● للكناكيت احجمة	قصة :	عبد العال الحمامصى	٣٨
● كشف القناع	ترجمة :	د ٠ زاخر غبريال	٤٦
● الملح	ترجمة :	محمد عبد اللطيف حجازى	٥١
● ازمة البطل المقهور	بحث :	عبد المنعم صبحى	٦٢
● الحديقة الاخرى	قصة :	د ٠ محمد احمد الشرقاوى	٦٨
● العروسة	قصة :	طه حوانس	٧٤
● بائعة البتمسح	ترجمة :	صلاح الدين كامل	٨٠
● القصة الوجودية	ترجمة :	احمد عصام الدين	٨٤
● نشأة القصة التركية	بحث :	أكمل الدين احسان	٩٠
● هانت	قصة :	عبد العزيز مصطفى	١٠٢
● من اقاصيص الاولين	عرض :	د ٠ محمد احمد خلف الله	١٠٥
● رسالة أم	ترجمة :	مصطفى النمر	١١٠
● المركيزة والرسام	ترجمة :	سمير وهبى	١١٩
● القصة حول العالم	عرض :	على شلش	١٤١
● القصة فى شهر	تقديم :	فخرى فايد	١٤٦
● بين القصة والقراء	تقديم :	ثروت اباظه	١٥٣